

# Deeds of Light

## أَعْمَالٌ لَهَا نُورٌ

### الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَرَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَنْ فِيهِنَّ،

أَمَّا بَعْدُ: قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا  
بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ  
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)<sup>(1)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)<sup>(2)</sup>. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُعْطُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ  
مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ دُونَ  
ذَلِكَ<sup>(3)</sup>. فَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ دَرَجَاتٍ بِحَسَبِ نُورِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «  
أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى

(1) الحديد : 28 .

(2) الحديد : 12 .

(3) المستدرک : 8751 .

آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدٌ»<sup>(1)</sup>. فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا نُورًا يَهْتَدِي بِهِ فِي حَيَاتِهِ، وَيَتَبَصَّرُ بِهِ فِي آخِرَتِهِ، عَلَى قَدَرِ عِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، فَمَا هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي تَزِيدُ نُورَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ إِنَّ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُورِثُ الْإِنْسَانَ نُورًا: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَالتُّورُ الْمُبِينُ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا)<sup>(2)</sup>. وَلِذَلِكَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِنَايَةِ بِهِ، وَالتَّمَسُّكِ بِمَا جَاءَ فِيهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»<sup>(3)</sup>. فَمَنْ تَدَبَّرَ آيَاتِهِ، وَعَمَلَ بِأَحْكَامِهِ؛ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَسَطَعَ نُورُهُ يَوْمَ الدِّينِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)<sup>(4)</sup>.

(1) متفق عليه .

(2) الشورى : 52.

(3) مسلم : 2408 .

(4) إبراهيم : 1 .

وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِفَضْلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ وَأَوَّخِرِ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ؛ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَعَانٍ عَظِيمَةٍ، تَهْدِي الْقُلُوبَ، وَتُرْزِّي  
النُّفُوسَ، وَتُنِيرُ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقَ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ فَوْقِهِ،  
فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: « هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ  
إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ  
يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلِّمْ، وَقَالَ: أَبَشِّرْ بُنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْهَمَا  
نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ  
مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ» (1).

وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي لَهَا نُورٌ كَبِيرٌ، وَأَجْرٌ كَثِيرٌ؛ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؛  
أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » (2). أَيْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ نُورًا  
فِي قَلْبِهِ وَفِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، وَنُورًا يَصْعَدُ مَعَ أَعْمَالِهِ (3).

(1) مسلم : 806 .

(2) السنن الكبرى للبيهقي : 6209 ، وسنن الدارمي : 3450.

(3) التنوير شرح الجامع الصغير : 348/10.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ يَزْدَادُ نُورُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّقَانِ طُهُورِهِ، وَإِحْسَانِ وُضُوئِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»<sup>(1)</sup>. وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الثُّورَ يَسْطَعُ مِنْ وُجُوهِهِمْ وَيَأْيِدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(2)</sup>. فَإِذَا أَسْبَغَ الْمَرْءُ وُضُوءَهُ، وَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ؛ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُورًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ نُورٌ»<sup>(3)</sup>. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَكُونُ أَجْرُهَا نُورًا لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(4)</sup>. فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(5)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ كُلَّ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَكُلِّ الطَّاعَاتِ وَالْحَسَنَاتِ؛ تُورِثُ الْإِنْسَانَ بَهَاءً فِي الْوَجْهِ، وَانْشِرَاحًا فِي الصَّدْرِ، وَنُورًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: إِنَّ لِلْحَسَنَةِ نُورًا فِي الْقَلْبِ، وَضِيَاءً فِي الْوَجْهِ<sup>(6)</sup>.

(1) متفق عليه .

(2) المسالك في شرح موطأ مالك : (105/2).

(3) مسلم : 223 .

(4) شرح النووي على مسلم : (101/3).

(5) أحمد : 6576 .

(6) تفسير ابن كثير : (361/7) .

وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْرِصُونَ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ»<sup>(1)</sup>.

وَمَنْ حَرَصَ عَلَى صَلَاتِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَسْجِدِ؛ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُورًا تَامًّا فِي الْآخِرَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(2)</sup>. فَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالرَّجُوعُ مِنْهَا؛ ثَوَابُهُ النُّورُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ يُرَى فِي الْآخِرَةِ عَيَانًا، وَأَمَّا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ يَسْتَقِرُّ النُّورُ فِي الْقُلُوبِ<sup>(3)</sup>، وَيُظْهِرُ أَثَرَهُ عَلَى الْجَوَارِحِ.

فَلَنُقْبِلَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَلَنُغْرِسَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِ أَوْلَادِنَا، حَتَّى نَكُونَ مِمَّنْ أَنْارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَرِيقَهُمْ إِلَى الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا، وَسَبِيلَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ.

وَالدُّعَاءُ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي إِكْسَابِ الْمَرْءِ نُورًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ

(1) مسلم : 1827 .

(2) أبو داود : 561 ، والترمذي : 223 ، وابن ماجه : 781 .

(3) فتح الباري لابن رجب : (544/2).

لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»<sup>(1)</sup>. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ؛ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى النُّورَ فِي أَعْضَائِهِ وَجِهَاتِهِ، وَطَلَبَ الْهُدَايَةَ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ<sup>(2)</sup>، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمِي نُورًا»<sup>(3)</sup>.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: رَبَّنَا أَصْلِحْ بَيْنَنَا، وَاهْدِنَا سَبِيلَ الْإِسْلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ<sup>(4)</sup>.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا نُورًا، وَارْزُقْنَا فِي الْآخِرَةِ نُورًا، وَوَقِّفْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(5)</sup>.

نَفْعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،

(1) متفق عليه .

(2) شرح النووي على مسلم : (45/6).

(3) متفق عليه ، واللفظ لمسلم .

(4) الأدب المفرد : 630.

(5) النساء : 59.

وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَهُ هُوَ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ،  
قَالَ تَعَالَى: ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )<sup>(1)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا »<sup>(2)</sup>. وَقَالَ ﷺ: « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ »<sup>(3)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ

(1) الأحزاب: 56.

(2) مسلم: 384.

(3) الترمذي: 2139.

أَحْزَانَنَا، وَذَهَابَ هُمُومِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَخَاصَّتِهِ، اللَّهُمَّ  
نَوِّرْ بُيُوتَنَا بِالْقُرْآنِ، وَشَفِّعْهُ فِيْنَا، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ،  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَصُومُ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا  
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَعِنَّا عَلَى طَاعَتِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ،  
وَوَفَّقِ أَبْنَاءَنَا لِلْخَيْرِ وَالسَّادِدِ، وَيَسِّرْ لَهُمْ سُبُلَ النَّجَاحِ وَالتَّمُوقِ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَلِنُدْعُ لِأَبْنَائِنَا بِالْهُدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، وَالرُّشْدِ وَالنَّجَاحِ، وَلِمَوْتَانَا بِالرَّحْمَةِ  
وَالْمَغْفِرَةِ، وَالدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ، وَلِمَرْضَانَا بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ. فَاللَّهُمَّ يَا  
خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ لَنَا وَلِأَهْلِنَا،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَأَصْلِحْ شَأْنَنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا رَزَقْتَنَا، وَتَقَبَّلْ صَالِحَاتِ  
أَعْمَالِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ، وَالرِّضَا  
وَالْإِحْسَانِ، يَا كَرِيمُ يَا مَنَّانُ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرَتْهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا، وَاجْعَلْهُ شَاهِدًا لَنَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِرَاحَةِ الْبَالِ، وَحُسْنِ الْحَالِ، وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَصَدَقَاتِنَا وَتَكْبِيرَنَا وَأَصَاحِينَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللهم تقبل من الحجاج حجهم، اللهم اجعل حجهم حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً، وعملاً صالحاً مُتَقَبَّلاً مبروراً، اللهم رُدِّهم إلى ديارهم سالمين غانمين مأجورين يا رب العالمين.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ فِي رَمَضَانَ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا يَا كَرِيمُ يَا مَنَّانُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَعَزُونَا وَتَوَفِينًا، وَمَحَبَّةً وَتِلَاحًا، وَاعْفِرْ لَنَا  
وَلِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَبَارِكْ فِي أَوْلَادِنَا، وَأَدِمِ السَّعَادَةَ فِي بُيُوتِنَا وَوُطْنِنَا،  
وَاجْعَلْنَا بَارِّينَ بِأَبَائِنَا، وَاصِلِينَ لِأَرْحَامِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا  
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مُحْرُومًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى  
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) <sup>(1)</sup>

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
مَا تَصْنَعُونَ) <sup>(2)</sup>.

(<sup>1</sup>) النحل : 90 .

- من مسؤولية الخطيب :

(<sup>2</sup>) العنكبوت : 45 .